Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



( ٦ ) وللإيمان حلاوة وللقرآن ريح طيبة ، وفى معنى الحديث : ( مثل المؤمن الذى يقرأ كالأترجة طعمها حلو وريحها كذلك ، والمؤمن الذى لا يقرأ كالتمرة طعمها حلو ولا ريح لها والمنافق الذى يقرأ كالريحانة طعمها مر وريحها طيب ، والمنافق الذى لا يقرأ كالحنظلة لا ريح لها وطعمها مر ) (١) .

( ٧ ) ولقد كان القراء يحسون بمشاركة الملائكة تستمع لما يقرءون وهذا قارىء كان يقرأ سورة الكهف فرأى سحابة أظلته ، فسأل النبي فقال : ( تلك السكينة تنزلت للقرآن ) خ ج ٢ ( إسلام أبى ذر ) ص ٥٤ .

( ٨ ) وللقارىء أجر عن كل حرف يقرؤه لا يحده عدد ، ولا حرج على فضل الله ( من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول ألم حرف ، ولكن ألف حرف واللام حرف والميم حرف ) .

( ٩ ) والقرآن غذاء روحى ، إذا خلا القلب منه اعتراه الذبول ( إن الذى ليس فى جوفه شىء من القرآن كالبيت الخرب ) .

(١٠) وكلما قرأ حرفا ارتفع به منزلة عند ربه ( يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت تتلو فى الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها ) .

(١١) ومن الكبائر أن يحفظه إنسان أو يحفظ شيئا منه ثم لا يردده فيضيع منه ( تعهدوا هذا القرآن ، فو الذى نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الإبل فى عقلها ) خ ج ٢ ( فضائل القرآن ) ص ١١٧ .

(١٢) ورتل القرآن ترتيلا باخراج الحروف من مخارجها ، والتزام قواعد التجويد ، والخشوع ، وتحسين الصوت ( ما أذن الله لشىء ما أذن لنبى حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به ) .

---

(١) خ ج ٢ ( فضائل القرآن ) ص ١١٧ ، ١١٨ .